

تاج العروس من جواهر القاموس

الْوَقْدُ محرّكةٌ : النَّارُ نَفْسُهَا قاله ابنُ فارسٍ ومنه قولهم : ما أَعْظَمَ هذا
الْوَقْدَ . الوَقْدُ أَيضاً : أَتَّقَادُهَا أَي فهو مَصْدَرٌ أَيضاً كالْوَقْدِ بفتح فسكون
والوُقُودِ بالضم والوَقُودِ بالفتح الأخير عن سيبويه وفي البصائر : وهذا شاذٌ
والأكثر أن الضمّ للمصدر والفتحة للحطاب . وقال الزّجاجُ : المَصْدَرُ مضمومٌ
ويجوز فيه الفتحة وقد رَوَوْا : وَقَدَتِ النَّارُ وَقُوداً مثل قَبِلَتْ الشَّيْءَ
قَبُولاً وقد جاء في المصدر فَعُولٌ والبابُ الضَّمُّ والقِدَّةُ كالقِدَّةِ والوَقْدَانِ
مُحرّكةٌ وزاد في الصّحاح : والوَقِيدُ ، والتَّوَقُّدُ والاستيقادُ ، والفِعْلُ
وَقَدَ كَوَعَدَ قال الجوهريُّ : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وُقُوداً بالضمّ قد
أَوْقَدْتُهَا إِيقاداً . في عبارة الليث : اسْتَوَقَدْتُهَا اسْتِيقاداً
وتَوَقَّدْتُهَا وقد وَقَدَتِ هي وتَوَقَّدَتْ واتَّسَقَدَتْ واسْتَوَقَدَتْ أَي هاجتُ
وأَوْقَدَهَا هو ووَقَّدَهَا فهو لازمٌ مُتَعَدٍّ . وفي الأساس أَوْقَدْتُهَا :
رَفَعْتُهَا بالوَقُودِ . والوَقُودُ : كصَيورٍ : الحَطَابُ قال الأزهريُّ : قَوْلُهُ
تعالى " النَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ " معناه ذات التَّوَقُّدِ فيمكن مَصْدَرًا أَحْسَنُ من
أَن يكون الوَقُودُ الحَطَابَ . قال يعقوبُ وقُرْبَةُ ذَاتُ الوُقُودِ وقال تَعَالَى "
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ " وقيل : كَأَنَّ الوَقُودَ اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ
المَصْدَرِ وعن الليث : الوَقُودُ : ما تَرَى مِنْ لَهَبِهَا لِأَنَّهُ اسمٌ والوُقُودُ
المَصْدَرُ وقال غيره : وكُلُّ ما أَوْقَدَتْ به فهو وَقُودٌ كالوَقَادِ بالكسر
والوَقِيدِ . وقُرْبَةُ بِيَهْنٍ يَعْزِي اللَّغَاتِ الثلاثة . وفي البصائر : وقَرَأَ
النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُولَئِكَ هُمُ وَقَادُ النَّارِ وقرأَ عُبَيْدُ بن
عُمَيْرٍ وَقِيدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَأَغْفَلَ الوُقُودَ بالضمّ وقد قُرْبَةُ أَي
النَّارِ ذَاتِ الوُقُودِ كما أسْلَفْنَا عَنْ يَعْقُوبَ وَعزَّاهَا في البصائرِ إِلَى
الحَسَنِ وأَبِي رَجَاءِ العَطَّارِ دِيٍّ وَزَيْدِ النَّحْوِيِّ . والوَقَّادُ ككَتَّانٍ وفي
بعض النُّسخ كَشَدَّادٍ : الرَّجُلُ الظَّرِيفُ المَاضِي وهو مَجَازٌ كالمُتَوَقِّدِ .
الكَوَّكَبُ الوَقَّادُ : المَضِيءُ . الوَقَّادُ من القُلُوبِ : السَّرِيعُ
التَّوَقُّدِ في النَّشَاطِ والمَضَاءِ الحَادِثُ وهو مَجَازٌ أَيضاً ومنهم من جَعَلَ
الأوَّلَ مَجَازَ المَجَازِ . والوَقْدَةُ بفتح فسكون : أَشَدُّ الحَرِّ وهي عَشْرَةُ
أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ . ومن المَجَازِ : طَبَخْتَهُمْ وَقَدَّةُ الصَّيْفِ . ووَقْدَ

الحمى . والوقيدية : جنس من المعزى ضخام حمر قال جرير :
ولا شهيدتنا يوم جيشه محررق... طهية فوسان الوقيدية
الشقير والأعرف الرقيدية وواقيد ووقاد ووقدان كناصر وشداد
وسحبان أسماء . يقال : أوقدت ليلصبا نارا أي تركته وودعه
قال الشاعر :

صحوته وأوقدت ليله هو نارا... ورد علاي الصبا ما

استعارا